السلطة الفلسطينية تعلن قطع العلاقات مع إسرائيل وأمريكا

اجتماع وزاري إسلامي بالسعودية لبحث صفقة القرن

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

دخان يتصاعد إثر انفجار بغزة

- وزير الخارجية المصري: قيام الدولة الفلسطينية مفتاح الاستقرار بالمنطقة
- روسيا تشكك في جدوى خطة ترامب للسلام
- مقتل فلسطيني وإصابة 2 آخرين بانفجار في غزة

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن السلطة الفلسطينية قررت قطع كل علاقاتها مع الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك العلاقات الأمنية، بعد رفض الخطة التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الأسبوع الماضي للسلام في الشرق الأوسط.

وأكد عباس، خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، رفضه الكامل لخطة ترامب والتي تدعو لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح بحدود يجري ترسيمها بما يتماشى مع احتياجات إسرائيل الأمنية.

وقال عباس خلال الجلسة الطارئة، التي تنعقد لمدة يوم واحد لبحث خطة ترامب، «أبلغنا الإسرائيليين والأمريكان... بأنه لن يكون هناك أي علاقة معكم ومع الولايات المتحدة الأمريكية، بما ذلك العلاقات الأمنية، في ضوء تنكركم من الاتفاقات الموقعة والشرعية الدولية».

ولم يصدر تعليق من المسؤولين الإسرائيليين على تصريحات عباس.

من ناحية أخرى يعقد وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، اليوم الإثنين، في جدة غرب السعودية، اجتماعا لبحث موقف المنظمة من خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط التي أعلنها الرئيس دونالد ترامب.

ودعت المنظمة، في بيان صحافي أمس، وسائل الإعلام إلى حضور الاجتماع الطارئ المفتوح للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية.

وكانت المنظمة أكدت، في بيان سابق، أن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لا بد أن يكون بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وجدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، التزام المنظمة المبدئي ودعمها الثابت للجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين، وفقا للمرجعيات الدولية المتفق عليها، بما يؤدي إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية المشروعة، والوصول إلى سلام عادل وشامل.

وشدد على أن مدينة القدس الشريف، بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وأن المساس بالوضع القائم التاريخي والقانوني والسياسي لمدينة القدس الشريف يعتبر انتهاكا للمواثيق الدولية.

وكان الرئيس ترامب أعلن يوم الثلاثاء الماضي، عن «خطة السلام» المقترحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين المعروفة إعلاميا بـ«صفقة القرن»، وذلك في حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية المصري، السفير سامح شكري، على موقف مصر الثابت المناصر للقضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العرب الرئيسية، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الكاملة والمشروعة التي حرم منها مع تقننا في قدرته على تحقيق حقوقه.

وأشار شكري، خلال كلمته في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إلى أن محددات التسوية الشاملة والعادلة المنشودة للقضية الفلسطينية مازالت محددات معروفة وواضحة لم تتغير، ويتمثل إطارها في الشرعية الدولية ومقرراتها، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إضافة إلى مبادئ القانون الدولي الراسخة، وصولا إلى إنشاء دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، خاصة أن مقررات الشرعية الدولية التي اكتسبتها فلسطين لا تخصها وحدها ولكنها تخص أيضا المجتمع الدولي حفاظا على السلم والأمن الدوليين.

وأضاف شكري، أن إنشاء الدولة الفلسطينية أحد المفاتيح لاستعادة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بما يسمح لها باللحاق بركب التنمية والرخاء ويساعد في القضاء على الإرهاب الذي يرغب في اختطاف هذه القضية لنشر الفوضى، مشددا على أن الأيادي العربية ممدودة بالسلام لأي طرف يسعى لتحقيق السلام الشامل على أساس الشرعية الدولية الراسخة، والتفاعل مع جهود السلام لتحقيق التطلعات الفلسطينية والعربية المشروعة، وفق موقف فلسطيني واضح يطرح الرؤية الفلسطينية والعربية بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى النقيض فإن التأخير في حل القضية من شأنه نشر الإحباط في نفوس الشعب العربي، وفتح الباب أمام دعاة الإرهاب والتطرف، في منطقة تشهد صراعات دامية متعددة.

وشدد سامح شكري في كلمته، على دعم مصر الثابت والكامل للقضية الفلسطينية العادلة والقيادة الفلسطينية الشرعية، وإصرار مصر على إحلال السلام، وعودة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي الفلسطينية، وتحقيق السلام بما يحفظ الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

من جانب آخر نقلت وكالات أنباء روسية عن متحدث باسم الكرملين، قوله إن خطة السلام في الشرق الأوسط التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تتناقض مع عدة قرارات للأمم المتحدة.

ونقلت الوكالات عن المتحدث ديمتري بيسكوف قوله «نرى رد فعل الفلسطينيين ونرى رد فعل مجموعة كبيرة من الدول العربية التي وقفت بجانب الفلسطينيين في رفض الخطة. هذا يبعث بالطبع على التفكير في جدواها».

من ناحية أخرى اتخذت السلطات الإسرائيلية اعتباراً من أمس الأحد، إجراءات منع دخول الأسمنت لغزة وتعليق منح تصاريح لتجار فلسطينيين لدخول إسرائيل، وذلك رداً على إطلاق صواريخ يوميا من القطاع.

وأطلق صاروخ من غزة الأحد لليوم الرابع على التوالي من إطلاق مثل هذه القذائف منذ أن قدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء مقترح «خطة السلام» التي رفضها الفلسطينيون.

وردا على إطلاق الصاروخ، قصف الجيش الإسرائيلي عدة مواقع تابعة لحركة حماس التي تحكم غزة منذ عام 2007 حين بدأت إسرائيل حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على القطاع، بشكل يؤثر على دخول وخروج البضائع والأشخاص.

وأعلن مكتب تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية فرض مزيد من القيود، اعتباراً من اليوم و«حتى إشعار آخر»، تشدد من حدة الحصار الذي كان قد بدأ يهدأ في إطار المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس.

ومنذ يوم الأربعاء الماضي، تسببت الصواريخ التي يجري إطلاقها من غزة، في انطلاق الإنذارات في المناطق الإسرائيلية القريبة من القطاع وتم اعتراض العديد من الصواريخ بواسطة نظام «القبة الحديدية» المضاد للصواريخ.

وحتى الآن، لم يتبن أي فصيل مسلح فلسطيني مسؤولية إطلاق هذه الصواريخ، لكن إسرائيل تتهم حماس بأنها وراء هذه الهجمات.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، مساء السبت، مقتل فلسطيني وإصابة اثنين آخرين، جراء انفجار عرضي وقع في منطقة حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

وقال الناطق باسم الوزارة الصحة، «استشهاد مواطن وإصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة بغزة»، دون أن تحدد ماهية الانفجار الذي تسبب بمقتل المواطن.

وأشارت مصادر فلسطينية، إلى أن الانفجار وقع في منزل يتبع لأحد التنظيمات المسلحة، حيث وقع انفجار خلال قيامهم بعمليات تصنيع متفجرات داخل المنزل.

وهرعت طواقم الإسعاف والدفاع المدني لمحيط منطقة الحادث، في محاولة لتطويق النيران التي تسبب بها، ومنع انهيار بعض الجدران التي تصدعت جراء الانفجار.

قيس سعيد يتوجه إلى الجزائر في أولى زياراته الرسمية

الرئيس التونسي قيس سعيد

تونس – «وكالات»: توجه الرئيس التونسي قيس سعيد إلى الجزائر، صباح أمس الأحد، في أول زيارة رسمية له خارج البلاد منذ توليه منصبه في أكتوبر الماضي.

وتأتي الزيارة الأولى لسعيد بعد مئة يوم من صعوده إلى سدة الرئاسة، بدعوة من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

وتعهد سعيد، خلال حملته الانتخابية، أن تكون الجزائر محطته الأولى، لكنه كان أدى زيارة إلى سلطنة عمان يوم 12 من الشهر الماضي لأداء واجب العزاء في وفاة السلطان الراحل قابوس.

وتمثل زيارة الجزائر تقليدا دأب عليه رؤساء ورؤساء الحكومات في تونس منذ 2011 تأكيدا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين اللذين يرتبطان بحدود مشتركة تمتد على أكثر من 900 كيلومتر.

وبحسب بيان من الرئاسة التونسية، سيبحث سعيد مع الرئيس الجزائري الوضع في ليبيا، إلى جانب القضية الفلسطينية التي مثلت أبرز عناوين حملته الانتخابية، كما تتضمن الزيارة مباحثات حول الطاقة والتجارة والاستثمار والنقل والسياحة.

ويرتبط البلدان بعلاقات تاريخية قوية وتعاون وثيق في مكافحة الإرهاب فضلا عن العلاقات الاقتصادية والأنشطة التجارية الموازية على الحدود، كما استقطبت تونس أكثر من 2.5 مليون سائح جزائري في 2019.

وكان سعيد، الذي انتخب رئيساً لتونس يوم 13 أكتوبر الماضي، استلم منصبه في قصر قرطاج الرئاسي رسمياً يوم 23 من نفس الشهر اثر أدائه اليمين الدستورية في البرلمان.

البحرية التونسية تنقذ 43 مهاجراً غير شرعي

تونس – «وكالات»: انقذت وحدات من البحرية التونسية 43 مهاجرا تونسيا من الغرق كانوا في طريقهم إلى السواحل الإيطالية مساء السبت، بحسب ما ذكرت وزارة الدفاع التونسية.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن المهاجرين تاهوا في عرض البحر بعد أن تعطل مركبهم على بعد 60 كيلومترا من سواحل جزيرة قرقنة.

وتدخلت الوحدات البحرية لإنقاذ 43 مهاجرا غير شرعي من بينهم 24 رجلا وتسع نساء ورضيع، وفق بيان الوزارة.

وأفادت بأن المهاجرين أبحروا السبت من سواحل جرجيس في الجنوب، بهدف اجتياز الحدود البحرية خلسة، في اتجاه السواحل الإيطالية.

وجزيرة قرقنة التي تتبع ولاية صفاقس جنوب شرق العاصمة، تمثل منصة رئيسية لتهريب المهاجرين غير الشرعيين نحو اقرب نقطة من جزيرة صقلية الإيطالية.

تركيا ترسل تعزيزات جديدة إلى الحدود مع إدلب

قوات الجيش السوري

عواصم – «وكالات»: أفادت وكالة «الأناضول» التركية، أمس الأحد، بأن الجيش التركي أرسل أمس تعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا.

وذكرت أن قافلة تعزيزات تضم دبابات وناقلات جند مدرعة وصلت قضاء ريحانلي المحاذي لمحافظة إدلب السورية بولاية هطاي جنوبي تركيا.

وأضاف أن القافلة توجهت باتجاه الوحدات العسكرية المنتشرة على الشريط الحدودي مع سوريا.

يأتي هذا وسط استمرار تقدم القوات الحكومية السورية في مناطق سيطرة المعارضة المسلحة في إدلب وحلب.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتهم روسيا الأسبوع الماضي بعدم الالتزام بالاتفاقيات التي تهدف إلى إنهاء العنف في سوريا، وخاصة في إدلب.

وأضاف أن «صبر تركيا ينفد فيما يتعلق بقصف إدلب، وسنفعل ما نراه ضروريا، إذا ما لم توقف روسيا الهجمات التي تشنها القوات الحكومية السورية على إدلب».

من ناحية أخرى دفعت القوات الحكومية السورية تعزيزات عسكرية كبيرة على جبهات غربي مدينة حلب بعد تقدم فصائل المعارضة.

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية «شنت جبهة النصرة والمجموعات الإرهابية هجوما هو الأعنف مساء السبت على نقاط الجيش السوري على محاور جمعية الزهراء غربي مدينة حلب، بواسطة 4 سيارات مفخخة تمكن الجيش من تدميرها قبل وصولها إلى نقاط الجيش وأكثر من 13 من الإنغماسيين».

وأضاف «وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهات غربي حلب، وقصف الجيش بسلاح المدفعية والصواريخ نقاط المجموعات المسلحة وسقط عشرات القتلى والجرحى منهم».

ومن جانبه، كشف قائد عسكري في غرفة عمليات حلب وريفها التي تضم الفصائل التي تقاتل على جبهات حلب وريفها، عن تحقيقها تقدما مهما خلال الساعات الماضية وسيطرة مساء أمس على كتلة بيوت مهنا بعد معارك عنيفة مع القوات الحكومية السورية، كما تمت السيطرة أيضا على نقطة جامع الرسول الأعظم ودوار المالية على محور جمعية الزهراء غربي حلب.

وأشار إلى سقوط أكثر من 100 قتيل وجريح من عناصر القوات الحكومية السورية والإيرانية بينهم 5 ضباط، مؤكدا معلومات عن مقتل قائد غرفة عمليات ريف حلب الغربي العميد محي الدين بركات، والمسؤول عن صواريخ الجولان في الفرقة الرابعة التي يقودها شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد، حسن زهرة أبو علي.

وأضاف القائد العسكري «بعد استهداف القوات الحكومية السورية بثلاث سيارات مفخخة وعدد من الإنغماسيين، انسحبت أغلب المجموعات التي كانت تقاتل في أحياء الراشدين وحرش الصحفيين والبحوث العلمية».